قاموس مختصرات علوم المكتبات والمعلومات فى بيئة الإنترنت: إنجليزى – عربى

الزبيدى ، ماجد خالد.
قاموس مختصرات علوم المكتبات والمعلومات فى بيئة الإنترنت : إنجليزى – عربى / ماجد خالد الزبيدى . - عمان : دار صفاء ، ٢٠٠٩ . - ٣٠٣ص ؛ ٢٨ سم.

عرض وتقييم
صفاء على توفيق
معيدة بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات
كلية الآداب – جامعة القاهرة
Safaa_dot_com@yahoo.com

شهدت العقود الأخيرة من نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادى والعشرين العديد من التطورات التكنولوجية. وقد امتد تأثير هذا التطور التكنولوجى وخاصة تطور الشبكات وفى مقدمتها شبكة الإنترنت ليشمل مجال المكتبات والمعلومات، وذلك من خلال تكنولوجيا المعلومات والتطورات المذهلة فيه، مما أدى إلى ظهور كم هائل من المختصرات التى ارتبطت بالإنترنت فى هذا المجال.

وأدى اتساع تداول المختصرات فى مجال المكتبات والمعلومات إلى حدوث الكثير من اللبس والغموض بين مفاهيم تلك المختصرات والتشابه بينها ؛ لذلك كان لا بد من التفريق بينها وتحليلها ووضع الضوابط والمعايير لتقنينها وتوحيدها، وذلك من خلال أداة تساعد على ضبط هذه المختصرات متمثلة فى القواميس التى تعد أهم الوسائل لحصر المصطلحات والمختصرات فى مجال المكتبات والمعلومات والتعريف بها.

كما يتمثل دور قواميس المختصرات فى توحيد الجهود المبذولة فيما تم تعريبه بالفعل من المختصرات حيث يتم استخدام عدة مختصرات للدلالة على المفهوم الواحد فى ضوء تشتت هذه الجهود.

وجدير بالذكر أن للمختصرات مكانتها المميزة فى مجال المصطلحات العلمية والإفادة منها بشكل مختصر وسريع، حيث إنه يمكن الانتفاع بها لتجنب التكرار والإطالة فى المصطلحات العلمية وقد اتفقت آراء المتخصصين على أهمية المختصرات فى العصر الحالى وشيوع استخدامها

ووجوب وجود أداة تعمل على حصرها والتعريف بها وضبطها وتوحيدها وتقنينها.

ويعد العمل الذى بين أيدينا محاولة فردية لإعداد قاموس مختصرات فى مجال المكتبات والمعلومات.

توفر على إعداد هذا القاموس الدكتور ماجد خالد الزبيدى أستاذ علم المكتبات والمعلومات المساعد – جامعة فيلادلفيا – الأردن حاليًا ومستشار مشروع الأمم المتحدة الإنمائى UNDP للمكتبات الإلكترونية سابقًا، ولقد حصل على بكالوريوس وماجستير ودكتوراه فى علم المكتبات والمعلومات.

بينما قامت بنشره دار صفاء للنشر والتوزيع عمان – الأردن وهى تقوم بنشر الكتب والأبحاث للأساتذة الجامعيين والباحثين والطلاب الجامعيين فى جميع أنحاء العالم العربى فى مجالات : المكتبات، والفنون، والتربية، والديانات، والقانون، والمحاسبة، والاقتصاد، والإدارة، والفيزياء، والهندسة، والجغرافيا، فضلاً عن الكتب الطبية وكتب الثقافة العامة.

يقدم القاموس نحو ٢٥٠٠ مختصر باللغة الإنجليزية فى علم المكتبات والمعلومات والتوثيق والأرشيف والشبكات ونظم المعلومات الآلية وصناعة المعلومات، كما يقدم مختصرات جمعيات ومنظمات المعلومات والمكتبات العالمية والإقليمية والشركات العاملة فى مجال المكتبات والمعلومات والمؤسسات الناشرة والموزعة لمصادر المعلومات، وتلك ذات الصلة بخدمات وأنشطة المعلومات ، فضلاً عن تقديم مختصرات قواعد بيانات المعلومات.

رُتبت المختصرات هجائيًا حرفًا بحرف من A إلى Z دون أى شروح أو تفسيرات ودون استخدام أى نوع من الإحالات بين المختصرات.

ويقدم القاموس المختصرات باللغة الإنجليزية، وأمامها المصطلح الكامل لها أو الاسم الكامل للهيئة أو المؤسسة الدالة عليها مع المقابل باللغة العربية دون أى شروح أو تفسيرات، مثال :

AACR	Anglo American Cataloging Rules	قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية
LC	Library of Congress	مكتبة الكونجرس
LIS	Library and Information Science	علم المكتبات والمعلومات

وتم تمييز المختصرات والمقابل بالعربية ببنط أسود ثقيل أكبر حجمًا من الخط الذى كتب به المصطلح أو الاسم الكامل، وتم تقسيم الصفحة إلى ثلاثة أعمدة : الأول للمختصر، والثانى للمصطلح الكامل له، والثالث للمقابل بالعربية.

وقد لُوحظ فى هذا القاموس أنه ورد به للمصطلح الواحد فى بعض الحالات مختصرات مختلفة بنفس المقابل العربى فى أماكن مختلفة وفقًا لترتيبها الهجائى، مثال :

J	Journal	جريدة أو صحيفة أو مجلة
JnI	Journal	جريدة أو صحيفة أو مجلة
Jour	Journal	جريدة أو صحيفة أو مجلة

وهذا يدل على محاولة عدم تجميع المختصرات المتعددة للمصطلح الواحد.

بالإضافة إلى وجود مختصر واحد لمصطلحات مختلفة، مثال:

Libr	Library	مكتبة
libr	Librarian	مكتبى
X	See	أنظر
X	See From	أنظر من

فضلاً عن وجود مصطلحات، وبالتالى مختصرات ليس لها علاقة بالتخصص، مثال :

JIT	Just in Time	فى الوقت تمامًا
HAGO	Have A Good One	يومك سعيد

وغيرها من المختصرات والمصطلحات، مع عدم وجود أية تفسيرات أو توضيح لذلك الخلط أو اللبس.

وجدير بالذكر أنه لم يشر المؤلف إلى المراجع التى اعتمد عليها فى جمع المصطلحات، وكيف تم وضع المختصرات لها فلا يوجد أى نوع من أنواع التوثيق ولا حتى قائمة بالمصادر التى تم الرجوع إليها.

ولكنه أشار فى مقدمته أنه اعتمد على مصدر معلومات واحد، وهو الكتيب الذى أعده الدكتور عبد الله الشريف المحاضر فى قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الفاتح فى ليبيا الذى يتناول مختصرات علم المكتبات والمعلومات ، وكما تعمد ألا ينظر فى الكتب أو القواميس الإنجليزية المتخصصة فى حصر المختصرات وبيان معانيها كى لا يكون عمله ترجمة من المصادر السابقة، بالإضافة إلى أن تلك القواميس هى التى استند إليها كتيب عبد الله الشريف.

كما أشار إلى أنه قام بمتابعة الإنتاج الفكرى لحصر المختصرات الحديثة فى التخصص، ولكن قد يكون لكل مؤلف وجهة نظر فى كتابة المختصرات ولا يوجد توحيد أو تقنين لها.

لذلك كان لا بد من وضع ضوابط وقواعد لصياغة تلك المختصرات وتقنينها وتوحيدها تجنبًا للخلط أو اللبس بينها والاعتماد على العديد من المراجع، إلى جانب متابعة الإنتاج الفكرى لإكساب عمله المصداقية ،ونأمل من المؤلف أنه إذا قام بنشر طبعة جديدة من هذا العمل فلا بد وأن يراعى ذلك من أجل إثراء عمله ليكون أداة يمكن الاعتماد عليها فى الوصول إلى المختصرات فى مجال المكتبات والمعلومات .

تم إخراج القاموس فى مجلد واحد تجليده جيد والطباعة واضحة على ورق فاخر.

ويعتبر هذا القاموس أداة هامة للدارسين بأقسام المكتبات والمعلومات والمتخصصين فى المجال والمؤسسات العاملة فى مجال المكتبات والمعلومات، فضلاً عن هيئات التقييس المهتمة بالمختصرات والمصطلحات فى المجال، بالإضافة إلى اقتنائه بالمكتبات العامة والأكاديمية والمتخصصة فى المجال لمساعدة العاملين بها والمستفيدين منها.